ثلاث وستين وثمان مايه فوادعته فبكى فلم اره بعد ذلك
فانه توفي عند عودي من البلاد ليلة المحرم سنه
اربع وستين قال وكذا اتفق لي مع شيخنا شيخ
الاسلام الشرف المناوي كنت اوادعه عند
سفري في كل سنة فلا يبكي حتى وادعته في سنه سبعين
فبكى فلم اره بعد ذلك لسفري من بلادنا الى الحجاز
الشريف بحرا ومجاورتي به فتوفي ليلة الثاني عشر
من جمادي الاخره سنه احد وسبعين وثمان مايه
انتهى قال واما شيخنا الوالد الامام العالم
العلامه السيد الشريف جمال الدين عبد الله الحسني
فرايت منه عجايب كثيره حتى اني كنت اراه يطلع
على ما يصدر مني حال غيبتي عنه فاخافه لحضوره
لاني ما غبت عنه قط ايام رحلتي الى مصر قبل

السنتين

السنتين وبعدها فاشتغلت بعلم او خير بعدها
ثم جئته ولقيني مسرورا الوجه منبسطا وما غبت
عنه في بطالة ونحوها ثم جئته الاولقيني بوجه
عبوس منقبض وانا منه من الاعراض على حسب
الحالة التي كنت عليها في غيبتي عنه قال ومما
استفري من حاله انه لم يعاده احد فيفلح ابدا
قلت وكذا اولاده واولاد اولاده الى زماننا هذا
ومن جملتهم الاشراف السماهديه المقيمين بالمدينه
الشريفه ما يعاد منهم احد فيفلح قال واما شيخنا
الامام العلامة المحقق القدوة ولي الله العارف به
جنيد زمانه نقشبندا وزهدا الشيخ شهاب الدين
ابو المناقب احمد الابشيطي نزيل المدينة الشريفة
فرايت منه ما لا احصيه لكثرته من العجايب فمن ذلك

Copyright © King Saud University